رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على تفسير ابن سعدي)٤١٢(سورة الشورى)٩(الآيات) ٦٣ - ٩٣ (

محمد الشرافي

احسنت وما اصابكم وما اصابكم من مصيبة ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قوله سبحانه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - 00:00:00

ما معنى الاية؟ الاولاد والاموات طيب هل الله عز وجل يؤاخذ الناس بما كسبوا طيب اخر اية في سورة فاطمة ايش تقول؟ يؤاخذهم في بعض ببعض ما كسبوا. اذا ها هنا بما كسبوا يعني ببعض - 00:01:00

واية فاطر ان الله عز وجل ما اخذهم بكل شيء الا واخذهم بكل شيء هلكوا لو اخذهم بكل ما كسبوا هلكوا محمد قوله سبحانه بعد وما انت بمعجزة في الارض وما لكم من دون الله من ولي ونصير. شو مناسبة الاية ما قبلها؟ ما خلاه لكن يعني قال وما اصابكم مصيبة - 00:01:58

وما انتم عجزين في الارض. يعني انتبهوا لانفسكم. تراكم يعني في النهاية عبيد لله ولو اراد الله ان يؤاخذكم لاخذكم يعني لا كيف؟ وما اصابكم اذا اخذهم يعني انكم باقين برحمة الله مثلا - 00:02:24

بعد والله اعلم انهم الله عز وجل لما هدد لهم بأن المصائب تأتي بذنوبهم. اخبرهم انهم لن لن يفروا نفعل معاصي ثم نفر من من عقوبة الله عز وجل ما انتم بمعجزة في الارض. طيب اسألكم كل - 00:02:44

ما اعراب معجزين؟ لن يترتب سؤال اخر اما اللي بجيبها هذا ياخذ مياه من مياه في النحو. ما تقدر يا بكري شف بعطيك اشارة انت حجازي ولا تميمي حجازي يلا المعجزين. كمل - 00:03:11

مم اعطي اشارة ثانية ما هن امهات امهاتهم مم. ولا بن هشام قطر الندى فلن مالك كلهم ميتين رحمهم الله طيب. هنا معجزين خبر ماء الحجازية. منصور وعلى ما تنصبه الياء. قدامنا اياه. لكن ياء هنا - 00:03:58

هي اه علامة الجر في الباء الزائدة. وما هن امهاتهم هذي خبر ماء الحجازية خبر يجي منصوب. ايه مثل كانر امام الكانا. يلا هاد المضمار ليس لنا. لكن مع ذلك بعد الدرس نراجعه. طيب قول - 00:05:08

سبحانه وما لكم من دون الله من ولي ونصير. ولي ونصير صح ها نصير ولي هو الولي والنصير هو النصير. نصير يعني يدفع عنكم العقوبة. وليه تولوا اموركم؟ فلا وله يتولى اموركم ولا - 00:05:38

ينقذكم لو عوقبتم. طيب. ومن اية الجوار في البحر كالاعلام. ايش الجواري ولماذا لماذا كالاعلى؟ ايش الاعلام؟ الاعلام عند الجبال. الجبال. لماذا شبه الله عز وجل قم بالجبال تمام في البحر كأنها جبل كبير يمشي. وعبد الله ان يشأ - 00:06:06

الريحة فيظللن الرواكد على ظهره. يعني تمشي السفن ولا تنتفعون بها. تبقى يعني الواح على ظهر البحر ما هي فائدة. فالذي يسيره رب العالمين طيب بكري لكل صبان شكور. صبار شكور. تمام. الصبر - 00:06:36

ما معنى الصبر نفس الجزاء واللسان عن وتسخط والجوارح عن تمام. طيب سلمان او يبقهن بما كسبوا ويعفو عن كثير. يبيقهن الظمير على ايش؟ يوبقهن يوبق ماذا السفن. شو يعني؟ تغرق في البحر - 00:07:06

ابو عبد الله ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم محيص. يجادلون طيب ما اعظم امرين جاء جاء بهم الرسول صلى الله عليه وسلم. التوحيد. توحيد الله عز وجل واثبات البعث. في مجادلنا في ذلك ليبطلوا الحق - 00:07:43

وليس ليس لهم نجاح. طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى - 00:08:13

الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. والذي حين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. واذا ما غضبوهم والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة. واقاموا الصلاة هذا وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون. والذين - 00:08:43

اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا عز وجل فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا - 00:09:33

وما عند الله خير وابقى. هذا خبر صادق من ربنا عز وجل الخالق. المدبر لكل شيء ان انا ما اوتينا مهما اوتينا من شيء من متاع من شيء في الدنيا فانه متاع. والمتاع - 00:09:53

هو الشيء القليل الزائل ولذلك قال وما عند الله خير وابقى. يعني في الاخرة. ولذلك قال الشيخ ابن سعيد رحمه الله وغيره من المفسرين ان هذا تزهيد في الدنيا وترغيب في الاخرة. تزيد في الدنيا ببيان قلتها وضعفها وقصر مدتها - 00:10:13

وترغيب في الاخرة ببيان فظلها وبقائها. وبقائها. ولذلك قال بعظ العلما قولا جميلة قال لو ان الدنيا ذهب يفنى والاخرة والاخرة خزفا يبقى لكان تفضيل لكان تفضيلا. الخزف الذي يبقى خير من تفضيل الذهب الذي يفنى - 00:10:36

فكيف والدنيا خزف يفنى والاخرة ذهاب؟ يبقى يبقى هذا عجيب. هل تعرفون الخزف طين خزف طين يصنع منها الاواني الفخارية الزيت يعرفون الزير والجحلة والتنور هذا طين انواع من الطين قوية جدا. والغالب انه طين احمر. احمر. وسبحان الله العظيم من - 00:11:09

خلق الله عز وجل جعل في الارظ اشياء عجيبة. اشياء اذا خلطت بالماء صارت صلبة. الطين الرمل الان لو تخلطه بالماء صحي يتجمد في ايدك شوي لكن سرعان ما ينثال خلاص خرب. الطين بعكسه الطين على انه - 00:11:42

اه اسود لونه اسود وايضا ادق من الرمل لكن اذا خلط بالماء تماسك في انواع قوية جدا من الطين ومنها الاحمر عندنا في منطقتنا وجد في السليب وتمرة. اه انواع من الطين اللي الاحمر قوي جدا. فاذا خلط خلط - 00:12:02

بالماء ثم جمد على هيئة معينة فقه. فاذا اه جعل في الفرن وقد رأيته في السودان صار خلاص اقوى من الاسمنت وذاك يبنون به البنايات وسبحان الله العظيم الله عز وجل جعل الناس يتعلمون بالتجارب حتى تمشي مصالحهم - 00:12:26

هذا الخزف. اذا فالخزف يقول لو كانت الدنيا ذهب لك ان يفنى. والاخرة خزف يبقى طين. هل في فرق بين الطين والخزف فرق عظيم. يعني لو كان مثلا اه كيلو كيلو خزف. وكيلو ذهب. كم يساوي - 00:12:50

ما احد ينظر الى الكيلو ماذا ابغى الخزف ذا اصلا شوي انه لو كان شحنه يمكن اني اقدر ابني بها بيت او شي لكن اكيد وش ابي به الذهب يشتري لك مدينة. قال فكيف - 00:13:11

فكيف والدنيا خزف يفنى طين يروح والاخرة ذهب يبقى اين العقل مثال اخر لو اتينا الى رجل فقير. قلنا عندنا سيارتين. سيارتين. سيارة جديدة يعني اه صناعة السنة هذي وشف وعندنا سيارة قديمة لكن تمشي تدبدب - 00:13:29

لكن ان اخذت السيارة الجديدة نخليها معك ليلة واحدة ولا عطيناك السيارة القديمة يعني ان اخترتها خذها خلاص ما ترجعها لكن السيارة الجديدة تبقى معك ليلة وترجعها العاقل ايش بياخذ؟ يستاهل ياخذ السيارة هذيك صينها قديمة يا اخي تبقى عندي استخدمها واستفيد منها لكن ذي ليلة - 00:14:01

فكيف بالعكس ترى ان اخذت السيارة الجديدة كتبناها باسمك ذا الحين. وان اخذت سيارة الكحيانة اللي يزيد وديزل ملفعة ونورها طافي وشبكها منخدش. ذا الليل وناخذها منك شيقول؟ اكيد الاول. طبعا انا ما في خيار. وقال لحظة خلني اروح اشاور ابوي وامي. واروح - 00:14:28

يعني ما في خيار اكثر الناس اليوم ياخذون الخربانة ذي لا وحنا فاهمين. فاهمين. الشكوى لله. الله عز وجل يقول فما اوتيتم من شيء

الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى - 00:15:03
الجنة ابدية سرمدية بنيانها لبنة من ذهب ولبنة من فضة انهارها من عسل من لبن من ماء من خمر لا يصدعون عنها ولا ينزفون. شباب ما في هرب ينادي مناد يا اهل الجنة - 00:15:29
ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. ولكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا. ولكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا ولكم من نعم وفارة لا تبأس ابدا. انظر الان الدنيا مهما طال عمرها فانية - 00:15:53
حتى مع الشباب حتى مع الشباب نصفها نوم والنصف الباقي بعضها التكدير وغبار امس غبار الناس يعاطسون والمدارس بعضهم مقفلة خايفين على العيال من الربو ذا وحر شوي الا حر شوي الا برد ها الدنيا كلها. مجبولة على التكدير وعلى التنغيص. ما فيها خير. اما الاخرة - 00:16:12
راه ما فيها نقص ابدا ولو لم يكن فيها ابليس ما هو بموجود في نار جهنم. ابليس اساس كل شيء ومن استولى عليه من من الكفار. والملحدين والمنافقين واهل الشر. يسيرهم يخليهم يضلون عباد الله عز وجل - 00:16:40
ما في بالجنة ما فيها الا كلها. كلها سعادة وكلها انس. نسأل الله ان يوصلنا واياكم اياها. نعم. قال سبحانه خير وابقى للذين امنوا. وعلى ربهم يتوكلون. والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش - 00:17:00
واذا ما غضبوا هم يغفرون. والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون. والذين اذا اصابهم بغم ينتصرون. ذكر الله عز وجل صفات متنوعة لاهل الايمان. صفات قلبية وصفات - 00:17:19
وابغى منكم تعديدها. يلا عدوها. عدوا الصفات اللي ذكرها عز وجل لاهل الايمان الذين لهم الاخرة خير وابقى للذين امنوا. عدوها كم صفة؟ بكيفك عدها عدها توك اصبر اصبر لا تفضحنا لا تنطق عشان نشوف - 00:17:39
معك مصحف؟ ايه يلا عدهم خلصت فكري بكري محمد يحيى. فضحت. اشر لي شعر الله يغفر لك ها خلصتوا؟ ها اللهم اهدنا هديت ها الصوم مع اللي قال عدها الذين امنوا هذي الصفة هذي اعظم صفة وصحيح ان الامام قد يشمل كل شيء لا افرد لكن انا ما افرد - 00:18:09
ذكر التوكل ذكر طيب اذا ايمان. التوكل اجتناب كبائر الاثم يمكن انت عديت الفواحش يمكن طيب وانهم اذا غضبوا يغفرون يعني يحلمون واستجابوا لربهم تشمل ثلاث اشياء. فعل الامر وترك النهي وتصديق الخبر. الخبر. واقاموا الصلاة - 00:19:06
والسابع وامر بينهم. والثامن ينفقون ما رزقناهم. التاسع انهم ينتصرون عند البغي عليهم. كم صفة اذا نشوفه. قال سبحانه وما عند الله خير وابقى للذين امنوا. الايمان هنا اذا قرن بالاعمال الصالحة يكون يشمل - 00:19:34
قلبي تصديق الجازم بكل ما اخبر الله عز وجل به. وعلى ربكم يتوكلون والتوكل هو اعتماد القلب على الله في المنافع ودفع المضار مع الثقة. العلماء ومع عمل اسباب. التوكل بدون عمل السبب هذا غير صحيح - 00:19:54
لابد مع القلبي من عمل الجوارح في الاسباب المتاحة. اما لو ما في اسباب خلاص ينتهي الامر. يعني يبقى التوكل فقط قال سبحانه والذين يجتنبون كبائر اثم والفواحش. يعني يجتنبون كبائر الاثم وكذلك الفواحش - 00:20:14
الاثم والفواحش لو افرد احدهما شبه الاخر والمواد هنا كبائر الذنوب. لكن لما قرن الاثم بالفواحش صارت الفواحش لما ترغبها النفوس من المعاصي الكبيرة كالزنا عافانا الله واياكم وغيرها من الفاحشة التي ترغبها النفس. والكبائر تشمل ما لا ترغب بالنفس مثل - 00:20:36
عقوق الوالدين قطيعة الرحم الغيبة قال سبحانه والذي واذا ما غضبوهم يغفرون اذا ما غضبوا يعني اتت مسا بالغضب. يعني اتاهم من اساء اليهم واخطأ عليهم. يغفرون اي يصفحون فلا يؤاخذون - 00:21:00
هنا الاخرين بالذنب. وهنا يجب ان يكون عنده قدرة ليكون صفحه محمودا. اما لو ان الضعيف يصفح عن القوي هل هذا صح هذا جبن لكن القوي يصنع عن الضعيف. الكبير يصلح عنه الصغير. هذا الصفح المحمود - 00:21:20
ومن هذا الباب قول الشاعر يذم قبيلته. قبي قل قبيلة لا يغدرون بذمة. ولا يظلمون الناس حبة سخر الدليل هذا ما شاء الله قبيلة

ممتازة يقول قبيلتي ما يعني يظلمون الناس - 00:21:44
ولا يخونون الامانة. لكن لماذا لضعفهم واذا قال في اول القصيدة قبيلة لا يغدرون بذمتي يحفظون العهود ولا يظلمون الناس حبة خردل حق الناس ليش؟ لضعفهم قال فليت لي بهم قوما اذا - 00:22:08
اه اذا ايش؟ اغارة اه ركبانا وفرسان فرسان ركبانا ما فيهم خير للقبيلة نظيره من يقول الله يا اخي سبحان الجدار ذا ما عمره ظلم احمد الجدار هذا ولا مرة تعدى على احد - 00:22:30
كح ما يقدروا يسوون شي. هذا ما يمدح. فالذي يمدح بالعفو ما هو؟ هو القادر قال سبحانه والذين استجابوا لربهم ايستجاب الاوامر ونواهيه. فبادر بالتوحيد واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. واقاموا الصلاة - 00:22:51
الواو هنا من باب عطف الخاص على العام. لان اقامة الصلاة وبعدها يدخل في الاستجابة. لكن افرد لشرفه. واقاموا الصلاة اي اتوا بالصلاة على الوجه الشرعي بشروط بشروطها واركانها واجباتها ومن اهم صفات الصلاة - 00:23:13
الخشوع احسنت. قال الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين في صلاتهم خاشعون. والخشوع صفة قيمة جدا وينبغي الانسان ان يجاهد نفسه على الخشوع في صلاته. ولا سيما الخشوع القلبي لان خشوع الظاهر وسكون اليدين وسكون الجوارح قد صار قد يجي للساعة كان ما يتحرك - 00:23:33
ما يتحرك لكن هل خشع قلبه؟ ينبغي اننا نجاهد انفسنا على خشوع القلب واستحضار ما نقول هيبة الصلاة. ونسأل الله ان ان يعينا على ذلك. لان الانسان ينتفع بصلاته اذا خضع واطمئن فيها - 00:24:02
قال سبحانه واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم يتشاورون وذلك آآ من صفات الشورى او الامور نشاور فيها ان يكون امرا مهما وامرا ليس واضحا ويشاور اهل الخبرة ويشترط في المستشار ان يكون امينا عالما بما تستشيره فيه - 00:24:22
ان يكون امينا ناصحا لك. ليس غشاشا ليس حقودا وان يكون عالما بما تستشيره فيه. فتستشير كل ذات كل ذي تخصص في تخصصه. مثلا امور العلم تفسير العلماء. امور الطب تستشير الاطباء. امور البناء تبي تبني. تبي تبني لك بيت - 00:24:51
رعى الغنم لا لو تبي تشتري ذبيحة تستشير راعي الغنم وش يشتري؟ هل هل الغنم يعني المعز او الظأن؟ مزارع تستشير الغرس يعني متى تغرس يعني النبتة الصغيرة الفسيلة هل نغرسها في هذا الوقت؟ او ماذا؟ من غرس الوقت ما نجحت - 00:25:17
متى الغرس؟ يلا هم تعرف؟ ها؟ خربت اه بعد قبل يعني قد راحت. ايه. شهر تقريبا او زيادة. وسبحان الله بالتجربة انه اذا غرزت في وقتها تنبت اذا غرس وقته اما تموت او تخرج ضعيفة. عجيب جدا تبقوا سنين ما ما تكبر - 00:25:43
بينما اذا غرست في وقتها تمشي تمشي. اذا الشورى لابد يكون امينا ذا ذا خبرة فيما تسير فيه. قالوا سبحانه ومما رزقناهم ينفقون وتأمل من هنا تبعيضية يعني ما فيكم كل شيء ما احد يعني من تسمح نفسه بانفاق كل شيء الا ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:26:11
هذا الذي قد جاوز القناطر بقنطرة جاوز كل شيء ينفق كل شيء. لكن غالب الناس بل كل الناس الان ما ينفق كل شيء وزين واحد ينفق بعض ماله. ولذلك وهذي النفقة هنا تشمل النفقة الواجبة وهي الزكاة. او النفقات - 00:26:38
كان فقط الزوجة والولد والوالد وتشمل كذلك النفقة المستحبة من صدقة على الفقراء والمساكين والجيران والضعفاء الصفة التاسعة والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون يعني اذا بغي عليهم واسيء لهم بغير حق فانهم منتصرون لكن فين قيل طيب تقدم انه - 00:26:58
واذا ما رضيتون انهم يغفرون لكن احيانا يكون الانتصار احسن. لانه اذا كان العفو اذا كان العفو وعن هذا المجرم الشرير يزيده شرا فان المؤاخذة بحقك هذا المطلوب. ولذلك يعني - 00:27:26
يجب ان يعلم ذا هذا ليس كل عفو فهو خير. ولذلك قيد الله عز وجل العفو الاصلاح ها قال سبحانه فمن عفا واصلح فاجره على الله. فلو كان عفوه يفسد لا تعفو. لا تعفو. من - 00:27:46
تكرر من الخطأ وكان شري يعاقب اما الى كان مرة او اخطأ نادرا وعرف بالخير مثل هذا ما يعاقب. يعني الخير في في العفو عنه اذا

هؤلاء في مواضع الانتصار واخذ الحق يستطيعون. فليس عفو ومسامحتهم عن ضعف وانما عن قوة - 00:28:09
المصلحة نعم يا محمد قال الشيخ بن سعدي رحمه الله وقوله تعالى اما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا الى اخر الايات. هذا تزهيد في الدنيا وترغيب في الاخرة. وذكر الاعمال - 00:28:32
اليها فقال فما اوتيتم من شيء من ملك ورياسة واموال وبنين وصحة وعافية بدنية فما متاع الحياة الدنيا لذة منغصة منقطعة. وقوله وما عند الله اي من الثواب الجزيل. والاجر - 00:28:52
والنعيم المقيم خير من لذات الدنيا خيرية لا نسبة بينهما. وابقى وقوله وابقى لانه نعيم لا منغص فيه ولا كدر ولا انتقال. ثم ذكر لمن هذا الثواب؟ فقال للذين امنوا وعلى ربهم - 00:29:12
ان يتوكلون اي جمعوا بين الايمان الصحيح المستلزم لاعمال الايمان الظاهرة والباطنة وبين التوكل الذي هو والالة لكل عمل. فكل عمل لا يصحبه التوكل فغير تام. وهو الاعتماد بالقلب على الله في جلب ما يحبه العبد - 00:29:32
ودفع ما يكرهه مع الثقة بالله تعرف التوكل. قال واعتماد القلب. اذا التوكل قلبي عمل قلبي. كيف كيف اعتمد؟ واذا عرفت الله قدرة الله تدبير الله. وان الله سميع بصير عليم. وثقت به. اذا اعتماد قلبي في جلب ما - 00:29:52
يحب العبد فما يكرهه. وهي ما يسمى جلب المصالح ودفع المفاسد. مع الثقة مع ثقة بالله عز وجل. طيب ايش يضيفها الى هذا عمل اسباب فالتوكل قلبي ولابد من عمل اسباب - 00:30:17
فيما تريد او فيما تتقي فمثلا في انسان طالب يبغى يدرس يبغى ينجح في دراسته وش يسوي توكل على الله يذاكر يحظر المدرسة يذاكر يكون مع المعلم منتبها يراجع كتبه - 00:30:34
وقول متوكل على الله عز وجل طيب ادرس الامر بيد الله لانه ما ينفع اتقاء الشر تبعد عن الشر انسان يبي نقول توكل على الله واذهب اعبي سيارتك وقود انظر الى كفراتها امش على الطريق لا تقطع الاشارة لا تجاوز سرعة - 00:30:56
مطلوبة تنتبه لمن امامك فلابد من عمل اسباب اذا فالتوكل يجمع عمل القلب وعمل الجوارح المطلوبة الممكنة. نعم. وقوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. والفرق بين الكبائر والفواحش مع ان جميعهما كبائر. ان الفواحش هي - 00:31:17
ذنوب الكبار التي في النفوس داع اليها كالزنا ونحوه. والكبائر ما ليس كذلك. هذا عند الاقتران. واما مع كل منهما عن الاخر فان الاخر يدخل فيه. وقوله واذا ما غضبو هم يغفرون. اي قد تخلقوا - 00:31:43
ارمي الاخلاق ومحاسن الشيم. فصار الحلم لهم سجية. وحسن الخلق لهم طبيعة. حتى اذا اغضبهم احد بمقاله في او فعاله كظموا ذلك كالغظب فلم ينفذوه بل غفروه ولم يقابلوا المسيء الا بالاحسان والعفو والصفح - 00:32:03
رتب على هذا العفو والصفح من المصالح ودفع المفاسد في انفسهم وغيرهم شيء كثير. كما قال تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذي - 00:32:23
حين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. وهذي مهمة جدا ولا سيما مع الاقران الضعيف يعني الصفح عنه تسمع به النفوس لكن الند الذي انه ند لك ثم ايضا العفو هنا والصفح قد لا يكون حسيا. الصفح قد يكون مع احد ضربك او اصطدم سيارتك حسي. لكن - 00:32:43
اشد منه المعنوي. ولا سيما بين طلاب العلم كان كان يبلغك كان يبلغك عن قرين لك انه ضعف قولك او ربما تكلم فيك او ربما ذمك واراد ان يعلو فالمؤاخذة جائزة والرد عليه جائز. لكن الصف اعظم. ومن اسباب جمع القلوب وتأليف النفوس - 00:33:11
وما احوجنا لهذه الصفة لا سيما مع ضعف الايمان ومع دخول الشيطان ودخول اهل البدع اهل الشر في التحريش بين بين المسلمين ولا اسير بين دعاة التوحيد دعاة السنة فانه قد يأتيه الشيطان انك - 00:33:42
هذه السنة ولابد ترد ترد الباطل نقول ما هكذا كبار العلماء؟ كبار علمائنا بن باز رحمه الله شيخنا ابن عثيمين الشيخ الفوزان الشيخ عبد المحسن العباد العلماء الكبار ما كانوا يعقدون مثل المجالس لذنب فلان ولا فلان ولو بلغوا ما بلغوا - 00:34:02
وانما تجدهم يردون الباطل. ويردون البدعة باحسن الالفاظ. واجمل الطرق بحيث يتقبلها الاخر ولو كان عنده شر ينكبت. بعكس ما لو

قلت هذا الرجل معروف ببدعته وفلان هذا وفلان حتى لو كان يبي الحق تجده تأخذ العزلة بالاثم. ولذا قال سبحانه وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها - 00:34:23

الا ذو حظ عظيم ومن ما اثر عن السلف ان ان رجلا عن اكثر من واحد تكلم فيه وسب آآ وقال ان كنت صادقا فعفا الله عني وان ان كان الحق معك فعفا الله عني - 00:34:51

هكذا. وان كنت على غير حق فعفى الله عنك. هذا شيء عجيب. من يستطيع ذلك؟ يعني اسأل الله يعافينا واياكم. هذا الكلام انا اقوله تقريرا نظريا لكن عمليا الله لا يوريك. يقول شيء والله لا اشرشحك - 00:35:15

الله المستعان. وترى هذي الصفة ينبغي الانسان ان يعود نفسه عليها. ما يعني فلان وقال وقلت الله المستعان. اللهم اهدنا من هديت. نعم. قال تعالى والذين استجابوا لربهم اي انقادوا - 00:35:35

طاعته ولبوا دعوته وصار قصدهم رضوانه وغايتهم الفوز بقربه ومن الاستجابة لله اقامة الصلاة وايتاء الزكاة فلذلك عطفهما على ذلك من باب عطف العام على الخاص الدال على شرفه وفضله. فقال واقاموا الصلاة - 00:35:58

اي ظاهرها وباطنها فرضها ونفلها. ومما رزقناهم ينفقون من النفقات الواجبة كالزكاة والنفقة الاقارب ونحوهم والمستحبة كالصدقات على عموم الخلق. وقوله وامرهم اي الديني والدنيوي. شورى بينهم اي لا يستبد احد منهم برأيه في امر من الامور المشتركة بينهم. وهذا لا يكون الا فرعا عن اجتماعهم - 00:36:18

توالفهم وتواددهم وتحابهم وكم وكمال عقولهم. طيب اصبر. انا في التفسير شرحت الاستشارة للشورى ما انتبهتم؟ اي. انا شرحت الاستشارة. لا الشورى الشورى هي مشاورة بين الاقران وهذا الان يعني بحمد الله في كثير من مجالات الدعوة والاعمال الخيرية من تحفيظ القرآن في مجلس - 00:36:48

اه جمعية الدعوة جمعية البر الخيرية هي عندهم مجالس فيها رئيس ونائب ورئيس فهي تجدهم يتشاورون لكن احيانا ربما يكون في المسجد. او في الحارة او في العائلة الكبيرة فتجد اهل الحل والعقد فيها يتشاورون من اجل ان - 00:37:18

يصلون الى الرأي الصواب والاصوب. ولا شك ان اجتماع الاراء مما ينحص الامر. ويتبادل الناس خبرات يعني خبرة بعضهم لبعض حتى الامر آآ يتضح. ومن ذلك مشاورة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضي الله عنه في بدر وفي - 00:37:39

من المعارك كان يشاورهم. مع انهم مؤيد من الله عز وجل واكمل الناس عقلا واحسنهم فهما الا انهم كانوا يشاورهم. نعم قال رحمه الله انهم اذا ارادوا امرا من الامور التي تحتاج الى اعمال الفكر - 00:37:59

والرأي فيها اجتمعوا لها وتشاوروا وبحثوا فيها. حتى اذا تبينت لهم المصلحة انتهزوها وبادروها. وذلك كالرأي في الغزو والجهاد وتولية الموظفين لامارة او قضاء او غيره وكالبحث في المسائل الدينية عموما فانها من الامور - 00:38:20

مشتركة والبحث فيها لبيان الصواب مما يحبه الله وهو داخل في هذه الاية. وقوله والذين اذا اصابهم باغي اي وصل اليهم من اعدائهم هم ينتصرون لقوتهم وعزتهم ولم يكونوا اذلاء عاجزين عن الانتصار - 00:38:40

فوصفهم بالايمان والتوكل على الله واجتناب الكبائر والفواحش الذي تكفر به الصغائر. والانقياد التام والاستجابة لربهم واقامة الصلاة والانفاق في وجوه الاحسان والمشاورة في امورهم والقوة والانتصار على اعدائهم فهذه - 00:39:00

خصال الكمال قد جمعوها. ويلزم من قيامها فيهم فعل ما هو دونها وانتفاء ضدها. احسنت جيب العراب. عراب مفصل والجدول كتب في نفس الموضوع الجدول ذكر جدول الماء اسمه جدول واعراب المفصل - 00:39:20

يقول احسن الله اليك. هل اسم التراويح بدعة وان المفروظ يسمى الاصل وايظا هناك من يقول ان تركها في المسك هو الاصح لان حتى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انها بدعة. فنريد من الشيخ بيانا في ذلك - 00:40:00

لا لا هذا غير صحيح. اما التراويح فقد جاءت عن السلف ذكر الفقهاء ولم يزال العلماء الكبار علماء علماؤنا المعاصرون مما ادركناهم يذكرون هذه هذه هذا الاسم. وينبغي للمسلم عموما ولطالب العلم خصوصا اذا رأى العلماء الكبار - 00:40:30

الامر الا يستنكره ولا يبحث فيه ولا سيما في الامور التي ما تقدم ولا تؤخر وسميت بالتراويح لانهم كانوا يتروحون بين الركعات اللي

طول ما كانوا يقومون عليها. واما انها تصلي في المسجد - 00:40:50
او في البيت افضل فقل لا. هذه من النوافل التي الافضل ان تصليها في المساجد. بدليل فعل الصحابة رضي الله عنهم وصحابة نبينا صلى الله عليه وسلم هم قدوتنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم اشد رأيا واعلم واحكم. فلما اجتمعوا عليها - 00:41:09
صلوها دل على انها هو الافضل واما قول عمر رضي الله عنه آآ نعمة البدعة فان هذا العلماء اجابوا عنه بعدة اجوبة منها انها بدعة نسبية. ايش معنى نسبية؟ لما سبقها. فانها في عهد ابي بكر الصديق وفي اول خلاف - 00:41:29
عمر ما كانت تقام والا فان اصلها اقيم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فقد صلى بالصحابة رضي الله عنهم ليلتين او ثلاثة. ثم تركها خشية كان يفرض عليهم الوتر لكنه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم امن هذه المفسدة وهي ان تفرض - 00:41:53
فاقامها الصحابة رضي الله عنهم اقامها عمر بمحظر من الصحابة واجتمعوا على ذلك. ثم ان عمر لما مر عليهم لما مر قال نعمة البدعة يعني لو قيل لو قيل يا عمر ابتدعت عن نعمة البدعة ان كانت مثل هذه لان لها - 00:42:13
وفي الشريعة ثم هل يمكن ان الصحابة رضي الله عنهم يجتمعون على بدعة؟ قطعا لا. وهذا يجب على طالب العلم ان يتأنى في مثل هذه الامور وان لا يستعجل. واعلم انه يجد الان من قد تصدر للعلم والفتيا والكلام - 00:42:33
الانصار كل واحد يتكلم. ثم صاروا يجرحون ويعدلون ويبدعون حتى من ممن ينتسب للسلفية من تطاول على عثمان ابن عفان فبدعه عثمان رضي الله عنه. خليفة راشد امرنا باتباعه. فاي شيء بدعة؟ ها؟ يوم الجمعة - 00:42:53
اذان الجمعة الثاني قال عثمان ابتدى ثم بدا يعتذر وهو صحابي تبت يدك فتح الله لسانك. تبدى عثمان رضي الله عنه ذو النورين ثم الصحابة خير مني ومنك ما احد منهم تكلم بكلمة ثم تأتي - 00:43:19
تجرح وتعدل لكنه تعجب والتصدر حب الظهور هذا غلط عظيم. اذا خلاصة التراويح انها سنة سنة نبوية ثم لو ما ما السنة النبوية فرقوا العمر. عمر له سنة متبعة. قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة - 00:43:39
الخلفاء من بعدي. في الواقع سنة نبوية. حتى لو قلنا لعمر اتى بها وهجرت السنة النبوية. ثم الصحابة قروه بالاجماع نعم. احسن الله اليك. يقول اه يسأل عن عبادة التفكر في خلق الله وبديع صنعه. يقول - 00:43:59
كيفية يعني هذه العبادة؟ وهل ورد تفكر ساعة خير من قيام ليلة؟ ما ادري هل ارد او لا لكن تفكر تأمل في المخلوقات وبدع صنع الله عز وجل. وان من العلماء المبدعين في هذا الشأن ابن القيم رحمه الله. ففي كتب - 00:44:20
ابن القيم رحمه الله كلام مفيد في مثل هذا الباب. ايضا الشيخ ابن سعدي وايضا في بعض المواضع لشيخنا ابن عثيمين رحمه الله في التفكر في هذا الامور وبين اه بديع صنع الله سبحانه وتعالى فيها. نعم. يقول احسن الله اليك. هل صح ان النبي صلى الله - 00:44:40
عليه وسلم حذر من ان يتعشى الانسان البيض المسلوق لا اعرف ذلك. الله اعلم. يقول احسن الله اليك ايضا يعني تكملة للسؤال يقول وهل النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الدقيق او السكر او الملح - 00:45:00
والله ما دعى سلتك ذي ايها السائل. الله اعلم. احسن الله اليك. والاصل في المأكولات الاباحة حتى يأتينا دليل صريح واضح واعلموا انها الان كما تقدم قبل قليل صار يتكلم من هب ودب وربما كذبوا احاديث - 00:45:25
ولا سيما الفرقة التي تبغض الصحابة هؤلاء كذبة وجعفر الصادق وعليه السلام ويأتي باحاديث باطلة حتى ما الاصل يعني بعض الناس اسمع حديث منهم ثم يبحث ما يجده وانما له اصل هذا جديد تو مكتوب امس ما له اصل ما ما ذكر حتى في الكتب - 00:45:46
ضعيفة فاحذروا منهم فانهم كذبة فجرة يقول احسن الله اليك. متى يرفع المأموم يديه في الوتر؟ يعني مع الامام. لان بعض الائمة يبدأ مثلا بمحامد او يبدأ بشيء ثم بعدين يدعي - 00:46:06
يرفع يديه يرفع يديه مع امامه يعني من البداية اي اذا رفع الامام ارفع يدك قل احسن الله اليك هل صوم رمضان يكون فيه نية واحدة من بداية رمضان تكفي او كل يوم لازم نية في الليل اني بصوم بكرة - 00:46:25
خلاف بين العلماء مذهب الحنابلة ان لابد من تبييت النية ليليا. وتبيت النية فيه سحر. من اكل وشرب خلاص هذا نية. يكفي ان ان

تحظر النية في اي جزء من الليل - 00:46:48
هذا على القول بانه لابد من نية ليلية. والقول الثاني انه يكفي للشهر كاملا نية واحدة من اوله وهذا الصواب. وهذا اختيار شيخنا من رحم الله. فيكفي من اول شرط انه انتهى كل المسلمين ما يتردد لو اي لحظة في رمضان بصوم بكرة ما يقول - 00:47:05
لا ايه بصم على طول ما فيها اشكال ذا قال شيخنا رحمه الله اتكفي نيته في اول الشهر الا اذا قطعه بعذر المبيح مثل سفر او مرض ثم اراد ان يعود للصيام فلا بد ان - 00:47:25
قاعد اريح يقول احسن الله اليك انه يعني بسبب المدارس وكذا وعنده عيال ما يقدر يأخر السحور الى قبل الفجر بقليل. يقول احيانا نتسحر قبل من الفجر بساعتين ونقوم قبل الفجر يا ناكل تمرة يا نشرب ماء يقول هل هذا فعلنا هذا سحور؟ السحور يكفي ولو جراة ماء - 00:47:39
قال عليه الصلاة والسلام لا يدع احدكم السحور ولا ان يجرع جرعة ماء كونه يتقهوى او ياكل تمرة او لبن او عصير اشرب عصيرا يكفي هذا. ليس معنى السحور الاكل الكثير - 00:48:05
نعم. يقول احسن الله اليك اه انه يشتغل في احد الشركات وبحكم العمل يأتيه بعض الكلام من الناس يعالجونه رفع صوت او سب في نهار رمظان يقول هل اكتم عنه او انصحه يعني ان استطعت - 00:48:21
تنظف المصلحة اذا كان مناصحة مجدية فانصح والا فامسك نفسك انت نعم يقول احسن الله اليك انا اذا سجدت ادعي ادعية كثيرة وبعضها تجري على لساني بدون استحضار من قلبي هل هذا من الدعاء - 00:48:46
سيقبل او انه يعني اما القبل فامر الى الله عز وجل. والاصل ان المسلم اذا دعا باي دعاء ليس اثما ولا قطيعة رحم يقبل لكن قد يقبل فتتحقق في تنظره ما دعوت به. او ان الله يدخله لك في الاخرة او يدفع عنك بلاء كان - 00:49:06
عليك ولا شك ان استحضار اولى لكن حتى لو من غير استحضار لا تتركوا الدعاء ادعوا ابشر بالخير يقول احسن الله اليك. رأيت احد الاشخاص سجد مثل سجدتي السهو. ثم سلم بعد الصلاة - 00:49:26
قبل ان يخرج من المسجد فسألته عن ذلك فقال امرني به احد الاشخاص فهل لهذه السجدتين اصل ينظر في هذا اذا كان احد الاشخاص رآه مثلا قد خل بصلاته وقال اسجد سجدة السهو فقد يكون محقا - 00:49:46
واما ان كانت مستمرة او كما يفعل بعض الناس اذا خلص العبادة سجد هذي بدعة بعظ الناس الان يصلي مع الناس ويجلس اذكار الصلاة قبل ما يقوم يسجد ثم يقوم. هذي بدعة - 00:50:06
لان لان سجود الشكر انما يكون عند شيء متجدد اما تجدد نعمة او ندفع نقمة اي هو يقول اني يعني استحسنها. الحين الشيخ مبارك بن جلوان يقول انه يقول اني استحسنها يعني انه لا لا هذا سبيل البدع - 00:50:23
هذي عبادة لابد لها من دليل. احسن الله اليك. يقول هل صلاة التراويح فيها دعاء استفتاح نعم بعد كل تكبيرة احرام دعاء استفتاح. هذي قاعدة بارك الله فيك - 00:50:43